

المصدر :

الرياض

التاريخ :

30-04-2008

الصفحات :

19

العدد : 14555

المسلسل : 121

نيابة عن خادم الحرمين.. الأمير عبدالعزيز بن عبدالله يرعى حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك للترجمة

الملك عبدالله : ندعو أبناء إلى حوار بين أتباع الرسالات السماوية بما يسهم في شرح ديننا الحنيف

الرياض - تأليف آل زاحم، عبدالله

الشهري - واس:

تصوير - بدر الحرايمي

« تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كرم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين عضو مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة أمس بقر المكتبة في الرياض الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة.

وبدئ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم القيت كلمة راعي الحفل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ألقاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أنه وصحبه اجمعين.

اصحاب السمو والفضيلة

اصحاب المعالي

الأخوة الحضور

ضيوفنا الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بقدر ما ليذه المناسبة الكريمة من معان في نفوسنا تحييكم اكرم تحية وتبديرك مسعاجم وتشكرم على استجاباتكم لدعوة مكتبة الملك عبدالعزيز مؤسس دولتنا الحديثة طيب الله ثراه وما يطيب لي ان احل اليكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واحب بكم باسمي وباسم شعب المملكة العربية السعودية. فطلعت أهلاً وترلتم سهلاً لايسعنا الا ان نعبير عن الشكر والتقدير لجميع الذين سامعوا في الإعداد والتخصيص لهذا الحدث الثقافي الكبير وبشكل خاص الأخوة في مكتبة الملك عبدالعزيز العامة والإمامة العامة لجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة وللجان العاملة بها.

نعم ايها الاخوة..

نحن سعداء اليوم بلقاء هذه النخبة من العلماء والمفكرين للمشاركة في حفل توزيع هذه الجائزة العالمية للترجمة. وأنتهز هذه الفرصة الطيبة لأهنئ الفائزين بها متمنيا لهم دوام التوفيق والسداد.

ونتطلع إلى ان تكون هذه الجائزة السامية وسيلة لتعزيز الحوار الحضاري والثقافي بيننا وبين الآخر وان تكون اداة لتعزيز التعاون الفئالي مع المراكز العلمية والثقافية والمهنية العربية والعالمية في مجال الترجمة والحوار والمجالات المرتبطة بهما والمنطقة بهما.

وستشهد بلاننا خلال السنوات المقبلة حركة ثقافية وعلمية نشطة تستضيف بشكل منتظم العديد من الفعاليات خصوصا في مجال الترجمة والحوار مع الآخر والمجالات المرتبطة بهما والمتعلقة بهما لتعزيز مكانتها كمحبر للثقافة والتفكير والمفكرين في المنطقة لتصل إلى مراحل متقدمة في هذا المجال اللهم ترسيخا للقيم الانسانية والاخلاقية الكريمة وتوضيحا لمبادئ الاحترام المتبادل لعادات وتقاليد الشعوب الاخرى.

فنحن في مملكة الإنسانية (المملكة العربية السعودية) التي تجسد موطن الحضارات القديمة والعريقة بوصفها مهيما لاسلام الذي امتد بينا ومنهجا لحياة وعقيدة سحرة ليس لشعوب الارض العربية فقط وانما للعديد من بقاع المعمورة قاطبة وقبلة للمسلمين وموطننا للحرمين الشريفين. ندعو دائما إلى الحوار بين أتباع الرسالات السماوية والحضارات والثقافات بما يسهم في شرح تعاليم ديننا الحنيف.. فسبيلنا ومنهجنا الحوار نغزّن خطابها والسياسة ونهيم؛ المناخ الملائم للتعاون في انجاحه دون ان يمس تلك مصالح بيننا وقناعتنا الأساس فيما يتعلق بمصالح امتنا الاسلامية والعربية.



الإيطالية الدكتورة كلوديا ماريا تتسلم الجائزة



صورة لسمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله أثناء إلقاء كلمته

عبد الرحمن بن معمر كلمة رفع فيها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة للقافة والمثقفين مقدما خلاص الشهنة والتبريكات للفائزين في هذه الجائزة. وقال «ان هذه الجائزة تأتي توافلا مع مسيرة الإنجازات التي يقودها خادم الحرمين الشريفين نحو افاق ارحب واوسع في مجال نشر العلم وتجميع العلماء وتكريس منهج الاستثمار في الإنسان كمحور لخطط التنمية الإنية والمستقبلية في مجالات الثقافة والتعليم الحضاري، مؤكدا ان الحوار مشروع مجتمعي وخيار دائم للحضار الحضاري للموصول بجمارة خادم الحرمين الشريفين حول تعزيز قيم حوار الاميان السماوية» مساهمة منه في تصحيح الصورة المغلوطة عن الدين الاسلامي وترسيخ مبادئ التسامح والحوار. وعبر في ختام كلمته عن الفخر بالترقية الثرية التي قدمتها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة للمعشيد الثقافي تشيرا في هذا الخصوص إلى مشاريعها الثقافية طويلة الامد ومنها المشروع الثقافي (نادي كتاب الطفل) و(موسوعة المملكة العربية السعودية (واخيرا) وليس اخرا» جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العامة للترجمة. حضر حفل توزيع الجائزة اصحاب السمو الملكي الاعزاء واصحاب المعالي الوزراء ومدراء الجامعات وعدد من المسؤولين.

الإسلامي بجامعة محمد الخامس عن ترجمته لمقدمة ابن خلدون كتاب العبر إلى الفرنسية والدكتورة كلوديا ماريا (إيطالية الجنسية) استادة اللغة العربية بجامعة تورين بايطاليا عن ترجمتها لرحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار إلى اللغة الإيطالية. ثم سلم سموه الجائزة في مجال العلوم الانسانية من اللغات الأخرى إلى العربية للدكتور صالح سعدي (مصري الجنسية) الباحث في مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول لترجمة كتاب الاتراك في مصر وتراثيم الثقافى مؤلفه اكل الدين اوغلي الصلبي باللغة التركية.

وقدلقى الفائزون كلمات بهذه المناسبة عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم وافتانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - على رعايته للعلم والعلماء ودعمه للسعي وغير المحدود لنشر العلم والمعرفة متمنين عاليا بدوره - حفظه الله - في حفظ التراث الاسلامي. بعد ذلك تلقى المستشار في الديوان الملكي المشرف العامة على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن

الوعفي.

وسلم سموه جائزة الترجمة في مجال العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى العربية للفائزين بها مناصفة كل من الدكتور عبدالله بن ابراهيم المهيدب (سعودي الجنسية) استاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود عن ترجمته لكتاب مؤلفة جون سيرينجكا والدكتور احمد فؤاد علي باشا (مصري الجنسية) استاذ الفيزياء بجامعة القاهرة عن ترجمته لكتاب من النظر إلى الكوارك مؤلفه تريمجان. كما سلم سموه الجائزة في مجال العلوم الانسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى للفائزين بها مناصفة كل من الدكتور عبدالسلام الشديدي (مغربي الجنسية) استاذ التاريخ

في الختام نكرر ترحيبنا بكم كما بدأنا متمنين لكم طيب الإقامة في وطنكم الثاني المملكة العربية السعودية واجين ان تواصل مثل هذه اللقاءات المباركة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بعدها شاهد الجميع عرضا وثائقيا مصورا عن الجائزة.

عقب ذلك سلم سمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة في مجال جهود المؤسسات والهيات اجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لتمكين أعماله المترجمة حيث تسلمها الأمين العام لجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الدكتور محمد سالم بن شديد



صورة للفائزين على المسرح يتوسطهم سمو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله وابن معمر